OPEN ACCESS
Journal of Arabic Research (AIOU)
jar.aiou.edu.pk
iri.aiou.edu.pk

السياق وأثره في الدلالة اللغوية

Context and its effect on linguistic Indication

❁ **أ.د.شعيب مڤنونيف**
(جامعة تلمسان، الجزائر)
❁❁ **د. محمد إقبال**
(أستاذ مساعد، جامعة نمل، إسلام آباد)

ABSTRACT

Linguists have observed in past and present, that context is important in renewing meaning. Knowing the substance of the word, its etymological origin and the formula on which it was formulated are often not sufficient to fully define its exact meaning; Most of the words, after they were taken from their original material and built on one of the morphological weights, were used in the places of words, and the use of them was specified with meanings that are more specific than the general meaning indicated by their roots. And the multiplicity of use during the ages in various occasions and various environments, the word has more than one meaning, and it has more than one connotation. If we had taken the word (book), for example, like this abstract, it would have aroused in the mind of the listener several meanings, including: the writer is famous for literary writing like Al-Jahiz, including the court book, and he is registered in a department of the state's departments, or in a store of stores in the present era, including the name of the subject that indicates writing occurs from a person. No one of these meanings that exist by force is assigned to utter this word and does not bring it out of the realm of power into the realm of action except by using it in a whole set of words. That is why context has value in defining meanings and understanding speech. Context has a major impact on the interpretation of the Holy Text, the Noble Qur'an, because it needs an accurate understanding by knowing the various circumstances surrounding the text, including knowing the reasons for the descent, transcriber, transcript, and so on.

Keywords: The context, Linguistics, indication, Arabic grammar.

المقدمة

لاحظَ اللغويون قديماً وحديثاً أنَّ السياق أمرٌ مهم في تحديد الدلالة، فمعرفة مادة الكلمة وأصلها

الاشتقاقي والصيغة التي صيغت عليها لا تكفي غالباً لتحديد معناها تحديداً تامّاً دقيقاً؛ فإنَّ معظم الكلمات بعد أن أُخذت من مادتها الأصلية وبنيت على أحد الأوزان الصرفية استعملت في مواطن من الكلام وخصَّصها الاستعمال بمعانٍ أخص من المعنى العام الذي تدلُّ عليه مادتها. وبتعدّد الاستعمال خلال العصور في مختلف المناسبات وشتى البيئات يتم للكلمة أكثر من معنى، ويجتمع لها أكثر من دلالة.

وهذه الدلالات المتعددة تتصل كلها بالمعنى الأصليّ اتصالاً قوياً أو ضعيفاً، قريباً أو بعيداً، ويبرز أحدها عند استعمال الكلمة في جملة معينة وسياق محدد(1)، فمعظم الكلمات من حيث المفهوم المعجمي دالة على اكثر من معنى واحد, والذي يحدد هذه المعاني ويفصلها هو السياق في مورد النصّ، لذلك نلاحظ أنَّ اللغويين يصفون اللفظ السياقي لها بأنّهُ واحد لا يحتمل غير معنىً واحد(2).

فلو أخذنا كلمة (كتاب)، مثلاً، هكذا مجردة لأثارَت في ذهن السامع عدّة معان منها: الكاتب المشتهر بالكتابة الأدبية كالجاحظ، ومنها كتاب المحكمة، والمسجِّل في دائرة من دوائر الدولة، أو في متجر من متاجر في العصر الحاضر، ومنها اسم الفاعل الدَال على حدوث الكتابة من أحد الناس. ولا يُعيّن أحد هذه المعاني الموجودة بالقوة في لفظ هذه الكلمة، ولا يخرجه من حيز القوة إلى حيز الفعل إلا استعمالها في جملة من الكلام.

ولهذا كان للسياق قيمة في تحديد المعاني وفهم الكلام. وللسياق أثرٌ كبير في تفسير النص المقدس، القرآن الكريم، لأنه يحتاج إلى فهمٍ دقيق من خلال معرفة الظروف المختلفة التي تحيط بالنص، منها معرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ، وغير ذلك(3).

ونظرية السياق ذات جذور عربية أصيلة، وإن كانت بوضعها الراهن من نتاج البحث الدلالي الحديث، فقد كان علماء العرب جهود رائدة في العناية بدلالة السياق من المستويين النظري والعملي، فقد أشاروا إلى أهمية السياق، ووظّفوه في دراسة النصوص وتحليلها، ولكن لم يتح لهم يؤسسوا النظرية العلمية في السياق؛ لأنّ اهتمامهم انصرف إلى الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري في هذا المجال، أما البحث اللغوي المعاصر فقد أصبح للسياق فيه أهمية كبيرة، واستأثر باهتمام الباحثين اللغويين، حتى أصبح يشكّل نظرية متكاملة ترتبط بجهود علماء كثيرين(4).

التمهيد

السياق لغة: لكلمة " السياق " في اللغة استعمالان:

1- مصدرٌ بمعنى (السَّوْق)، يُقال: سَاق الشيءَ سَوْقاً وسِياقاً، إذا جعلَ بعضَهُ يَتبَعُ بعضاً. ومنه: سِياقُ الإبلِ، أي: جَعْلُ بعضِها يَتبَعُ بعضاً، وسياق المهَرِ(5). وكذلك سِياق المؤمنين إلى الجنّة والكافرينَ إلى جهنّم في قوله تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّم زُمَراً ... وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرا﴾(6).

أنْ تُطلق كلمة "السياق" ويُراد بها الشيءُ الذي يُسَاقُ، ومنها سُمِّي المهَرُ سِياقاً(7). ومنه استعمال السياق بمعنى "الكلام"؛ لأنَّ المتكلِّم يسوقُ الكلماتِ ويجعل بعضَها يتلو بعضاً.

فكلمة "السياق" في محال اللغة: إما أن تُستعمَل مصدراً، أو تُستعمل للدلالة على الكلام المسُوقِ، كما سُمِّي "المهَرُ" سياقاً، وهو في الحقيقة مَسُوقٌ. وهذا هو الاستعمال المقصود في هذا البحث .

السياق اصطلاحاً

أمّا في اصطلاح اللغويين، فقد أصبحت هذه الكلمة تُطلَقُ على مبحث مهمّ من مباحث علم الادلالة, بل على نظرية من نظريات علم اللغة عامّة، وعلم المعنى خاصة(8)، ويقصد بالسياق: "النُّظْم اللفظيّ للكلمة وموقعها من ذلك النظم بأوسع معاني هذه العبارة"(9). وعلى هذا التفسير ينبغي أن يشمل السياقُ كلَّ ما يتصل بالكلمة من ظروفٍ وملابسات. والسياق هو، التوالي في رأي تمام حسّان(10).

لقد عرضنا تعريف المحدثين بسبب عدم تعريف القدامى له، "وهذا لا يعني عدم معرفتهم، بل على العكس من ذلك، فقد بحثوا فيه كثيراً، وكتبوا بحوثاً مستفيضة بهذا الشأن، ولكن بتسميات مختلفة ومفاهيم أخرى، وهذه مشكلة يُعاني منها علمَ الدلالة العربي والعلوم العربيّة الأخرى، وهي عدم وضع تسمية للمصطلحات، وبعضها غير وثيق، وليس شاملاً لكثيرٍ من المباحث التي تناولوها في مختلف علوم اللغة والأدب"(11).

1. السياق عند علماء اللغة المحدثين:

إن نظرية السياق، كما ذكرت آنفاً، واحدة من نتائج البحث الدلالي الحديث، بيد أننا نلمس جذورها عند علماء العرب القدامى، فقد كانت أهمية النّص الهاجس الأول لدى كتّابنا القدماء ولغويينا العرب(12). ولكي نقف على جذور هذه النظرية في تراثنا لا بد من حديث موجز عن نظرية السياق عند المحدثين.

فغالبًا مَّا يدلُّ لفظ السياق عند اللغويين المعاصرين على الإطار الذي يجري فيه التفاهم بين شخصين أو أكثر، ويشمل ذلك الزمن الذي دارَ فيه الكلام، والمفاهيم المشتركة، والكلام السابق للمحادثة(13). ويؤكد "فيرث": " أن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية، أي: وضعها في سياقات مختلفة"؛ لذلك فإن"معظم الوحدات الدلالية تقع مجاورة وحدات أخرى، وأن معاني الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها"(14). وقد استخدم العالم الأنثروبولوجي البولندي (مالينوفسكي) مصطلح سياق الحال (situation of context)، ويعني هذا المصطلح في المقام الأول: الموقف الفعلي الذي حدث فيه الكلام، لكنه يقود إلى نظرة اوسع للسياق تشمل خلفية ثقافية التي وضع الحدث الكلامي بإزائها، أي أن "معنى الجملة يتحدد في سياق المعين الذي ترد فيه، والسياق الذي قصده (مالينوفسكي) هو البيئة الطبيعية أو الواقع الثقافي للمجتمع"(15) .

ويؤكد (دي سوسير) أهمية السياق في الدرس اللغوي، فقد أشار إلى أن "السياق يتركب دائماً من وحدتين متتاليتين فأكثر ... والكلمة إذا وقعت في سياقٍ ما لا تكتسب قيمتها إلا بفضل مقابلتها لما هو سابق،ولما هو لاحق بها، أو لكليهما معاً"(16).

ويرى (ستيفن أولمان) أن: نظرية السياق إذا طبقت بحكمة تمثل حجر الأساس في علم المعاني، وقد قادت بالفعل إلى الحصول على مجموعة من النتائج الباهرة في هذا الشأن: إنها، مثلاً، قد أحدثت ثورة في طريق التحليل الأدبي، ومكنت الدراسة التاريخية للمعنى من الاستنادإلى أسس حديثة أكثر ثباتاً...

وفق هذا كله قد وضعت لنا نظرية السياق مقاييس لشرح الكلمات وتوضيحها عن طريق التمسك بما سماه الأستاذ"فيرث": "تركيب الحقائق في سلسلة من السياقات: أي سياقات، كل واحد منها ينضوي تحت سياق آخر، وكل واحد منها وظيفته بنفسة، وهو عضو في السياق أكبر، وفي كل السياقات الأخرى، وله مكانه الخاص فيما يمكن أن نسميه سياق الثقافة". والحق أن هذا المنهج طموح إلى درجة لا نستطيع معها في كثير من الأحايين إلا تحقيق جانب واحد فقط، ولكنه مع ذلك يمدنا بمعايير تمكننا من الحكم على نتائج الحقيقة حكماً صحيحاً(17).

والسياق حسب نظر " أولمان"ينبغي ألا يشمل الكلمات والجمل الحقيقية السابقة واللاحقة للكلمة فقط، بل والقطعة كلها والكتاب كله، كما ينبغي أن يشمل بوجه من الوجوه كلّ ما يتصل بالكلمة من ظروف وملابسات. والعناصر غير اللغوية المتعلقة بالمقام الذي تنطق فيه الكلمة لها هي الأخرى أهميتها البالغة في هذا الشأن.

ولا بُدَّ من الإشارة إلى أن "أولمان" قد فهم السياق فهماً واسعاً، بيْدَ أن إيمانه بهذا المفهوم الواسع للسياق لم يجعله من مشايعي نظرية السياق المغالين، لأنهم يرون ان الكلمات لا معنى لها خارج مكانها من النظم.

إن لأولمان رؤية مختلفة تقوم على أن معاني الكلمات المخزونة في أذهان المتكلمين والسامعين لا تحظى بالدقة والتحديد إلا حين تضمها التراكيب الحقيقية: المنطوقة والمكتوبة، وهذا لا يعني أن الكلمات المفردة لا معنى لها البته, وان كان ذلك غير ذلك، فكيف تصنف المعجمات ولماذا؟ إنه لا ينكر أن كثيراً من الكلمات يعتريها الغموض الشديد وهي مجردة من سياقاتها، وان ألوانها المعنوية قد تكون مائعة غير محددة تحديداً دقيقاً، ولكن لهذه الكلمات معاني مركزية.

والراجح "أن أولمان أصاب كبد الحقيقة في ملحظه هذا, لأن المرء إذا ما نظر في كلمات تتناوب معانيها بتناوب السياق، فإنه سيجد انها تدور في فلك معنى مركزي، وقد يكتنفها كثير من الميوعة وهي منفردة"(18). ويرى "جون لاينز": أن للسياق أهمية في تحديد معنى الكلمة فيقول: "ينظر الناس في أغلب الناس إلى الكلمات، وكأن لكل كلمة كياناً مستقلاً منفصلاً، ولكن... لا يمكن فهم أية كلمة على نحو تام بمعزل عن الكلمات الأخرى ذات الصلة بها والتي تحدّد معناها"(19). ويرى أن العلاقات القائمة بين الألفاظ في النص هي عبارة عن شبكة واسعة معقدة من علاقات المعنى، أي إنها تشبه نسيج العنكبوت الواسع المتعدد الأبعاد، يمثل كل خيط فيه إحدى هذه العلاقات، وتمثل كل عقده فيه وحدة معجميةمختلفة.

وتتلخص نظرية السياق في أن الألفاظ تستمد دلالاتها من السياقات التي تستعمل فيها، وتنهل كل كلمة معناها من السياق الذي ترتبط به(20)، إذ "إن الكلمة لا يتّضح معناها إلا ممن خلال الاستعمال، وبناءً على هذا يمكن القول: إن معنى الكلمة هو مجموع استعمالاتها"(21).

وما ذكره هؤلاء العلماء صحيح إلى حد كبير، فالكثير من الألفاظ وخاصةً " الألفاظ المشتركة" التي تحمل عدة معانٍ، لا يمكن تحديد دلالاتها ما لم تُنظم في سياق، والأمر كذلك فيما يتعلق

بالألفاظ المتضادة المعنى المسماة بـ "الأضداد"، فهذه الألفاظ وغيرها لا يمكن معرفة أي من معانيها هو المراد على وجه التحديد إلا بالقرينة، وهذه القرينة قد تكون سياقية: لفظية أو غير لفظية، وللقرينة السياقية في هذه الأولوية في الفهم والتحديد، لأن النص يؤلف وحدة واحدة من العلاقات الدلالية. فاللفظ المشترك الذي يسلك في نص معين، لا يكون له في ذلك النص إلاّ معنى واحد من بين كل معانيه المعجمية، ويُعرف هذا المعنى بواحدة من القرائنِ الثلاث المعوَّل عليها في اللغات كلها ومنها اللغة العربية، وهذه القرائن هي: القرينة السياقية، والقرينة الحالية، والقرينة العقلية(22).

2. السياق عند علماء العرب القدامى

وإذا كنا قدمنا القول بنظرة المحدثين إلى السياق، فمن الواجب أن نبيَّن نظرة المتقدمين اليه، لنخرج برؤية علميّة دقيقة لمفهوم السياق قديماً وحديثاً تستطيع من خلالها تتبع دلالة السياق وأهميتها في إثراء الدلالة.

* دلالة السياق عند اللغويين والبلاغيين

لقد أدرك البلاغيّون مبكراً أثر السياق في إصابة المعنى، وعرفوا أهميته في خدمة المعنى والوصول إليه، فاشترطوا مطابقة الكلام لمقتضى الحال، وهو من ضمن البلاغة، وذلك في مقولتهم الشهيرة: "لكل مقامٍ مقال"، و"لكل كلمة مع صاحبتها مقام"(23). ومن ثم "انطلقوا في مباحثهم حول فكرة السياق وربطها بالصياغة، أو بمعنى أصح ربط الصياغة بالسياق، وضرورة مُراعاة البليغ للأحوال والمقامات التي يقتضيها (الحال)... ذلك أن (السياق) عندهم يختلف في التسمية فيطلقونه على (المقام)"(24).

ويرى ابن قتيبة (ت276هـ) أهمية مراعاة مقتضى الحال، وأنه يجب على الكاتب أن يجعل ألفاظهُ :"على قدر الكاتب والمكتوب إليه، وإلاّ يعطي خسيس الناس رفيع الكلام، ولا رفيع الناس وضيع الكلام"(25). كما يرى أن الإيجاز والإطناب يخضعان لمقامات الكلام ومقتضياته.

وتُعَدُّ نظرية عبد القاهر الجرجاني المشهورة بـ "نظرية النظم" في جوهرها هي التطوّر لنظرية السياق، فالسياق عند عبد القاهر لا يعدّ الكلمة نقطة البدء،كما يُظَنُّ، وإنما العكس هو الصحيح، فالسياق هو نقطة البدء،بحيث لا يمكن وجود كيان للتعبير إلاّ من خلاله، وحينئذ من الواجب رصد السياق، ثم البحث عن الألفاظ وعلاقاتها فيه ثانياً(26).

وقد بيّن عبد القاهر أن اللفظ يكتسب معناه من التركيب فقال: "إنَّ الألفاظ المفردة هي التي لها أوضاع اللغة لم توضع لتُعرف معانيها في نفسها, ولكن لأن يُضَمَّ بعضها الى بعض, فيُعرَفُ فيما بينها فوائد"(27).

وخلاصة القول: إنَّ أصل نظرية السياق فكرة قديمة للُغويّين العرب، فتضافرت جهود علماء اللغة المحدثين لوضع تعريف للسياق ونظرية لدراسته. فهم قد عرفوا العلاقة بين المعنى والسياق، وأنَّ دلالة السياق تعطي الكلمة من المعاني غير المعنى الموجود في المعجم لأن الكلمات في المعجم متعدّدة المعاني، جامدة يمدُّها السياق بالمعنى، وبالتحديد(28).

3. أقسام السياق:

اختلف الباحثون في تحديد أنواع السياق وتقسيماته، ولكن وجدنا السياق بصورة عامة ينقسم إلى قسمين؛ هما السياق اللغوي والسياق غير اللغوي.

أولاً: السياق اللغوي

يُقصد بالسياق اللغوي: النص الذي تذكر فيه الكلمة, وما يشتمل عليه من عناصر لغوية مختلفة تفيد الكشف عن المعنى الوظيفي لهذه الكلمة(29)، أو هو الإطار الداخلي للغة، أو البنية الداخلية للغة بدون الرجوع إلى المجتمع(30)، أو هو"البيئة اللغوية، التي تحيط بصوتٍ، أو فونيم، أو موفيم، أو كلمة، أو عبارة، أو جملة"(31). فالسياق اللغوي يمكن أن يمثّل في كلمة "عَصَب" التي تقع في سياقات لغوية مختلفة، تقول: عَصَبْتُ الشيءَ، أي: شَدَدْتُهُ، ويُقال: عَصَبَ القَومَ أمرٌ، أي: ضَمَّهُم واشتَّد عليهم. ويُقال: عَصَبَ الريقُ فاهُ، أي: أيْبَسَهُ. ويُقال: عَصَبَ رَأسَهُ الغُبارُ، أي: رَكِبَهُ. ويقال: عَصَبَ الماءَ, أي: لَزِمَهُ(32).

ويضم السياق اللغوي أجزاء، هي:

أ. **السياق الصوتي**

أي أن يُدرس الصوت من خلال السياق الذي يرد فيه, فالمعلوم أنَّ الصوت مفرداً لا يحمل معنى ما لم ينتظم مع أصوات أخرى و"الوحدات الصوتية، أو الفونيمات تأخذ في الكلام المتصل صوراً مختلفة بحسب السياق الصوتي الذي تقع فيه، وهذه الصور أو الظواهر ترتبط ارتباطاً تاماً بما يجاور هذه الفونيمات من الكلام وتعتمد عليه"(33). وتشمل دراسة السياق الصوتي النظر في القرائن الصوتية مثل النبر والتنغيم والفصل والوصل والحركات وغيرها لما لها من اثر في تحديد معنى الجملة بدقّة[34].

ب. السياق الصرفي

وهو السياق الذي يُعنى بدراسة المفردات لا بوصفها صيغاً وألفاظاً فقط، وإنّما بحسب ما فيها من خواص تفيد في خدمة الجملة أو العبارة، فالسياق الصرفيّ لا يدرس الصيغ والعلامات منفردةً، بل لاصقة في الكلمات من خلال سياق معين يؤدي إلى دلالة معينة(35).

والدلالة السياقية الصرفية في الأفعال على سبيل المثال هي أن زمن وقوع الفعل يتحدد من لفظه، فالفعل الماضي بتجرّده من حروف المضارعة يكون دالاً على المضيّ، ويكون المضارع مضارعاً بأحتوائه على حروف مضارعة وهكذا، ولكنّ هناك افعالاً هي للماضي ويدل نظمها مع كلمات أخر على الحال أو العكس من ذلك، قد تكون للمضارع ويدل سياقها على الماضي بأن تدخل عليه ادوات تقلب ذلك الزمن، مثل أدوات الجزم ولاسيما (لم) التي تقلب زمن المضارع بدخولها عليه إلى دلالة الماضي(36).

ج. السياق النحوي

هو السياق الذي يُعنى بالبحث في معاني التراكيب النحوية، والقرائن التي تُعين على فهم هذه التراكيب. و"معنى الجملة ليس مجموع معاني الكلمات المفردة التي ترد فيها، إذ إنَّ التغيير في البنية النحوية، وعلاقات الكلمات ووظائفها ومواقعها في الترتيب من شأنه أن يبدّل المعنى"(37).

وعلى ذلك فإن السياق النحوي ينفع في كثير من القرائنِ النحوية كالإعراب والرتبة والأدوات والروابط... إلخ في الوصول الى المعنى المقصود للجملة والنّص الذي ترد فيه(38).

ثانياً: السياق غير اللغوي:

وهو "الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه"(39). فالظروف المحيطة بالنص لها أثر في تكوينه وتوجيه معناه. مثل استعمال كلمة (يرحم) في مقام تشميت العاطس، فيُقال: (يرحمك الله)، واستعمالها في مقام الترحّم بعد الموت، فيقال: (الله يرحمه)، فالأولى تعني طلب الرحمة في الدُّنيا، والثانية تعني طلب الرحمة في الآخرة، ودلَّ على ذلك سياق الموقف إلى جانب السياق اللغوي المتمثل في التقديم والتأخير.

وهناك أنواع أخرى للسياق يعدُّها بعضهم جزءاً من السياق اللغوي، ويعدّها بعض آخر أقساماً أخرى مستقلّة عن السياق غير اللغوي(40)، هي:

أ. السياق الثقافي

هو "السياق الذي يقتضي تحديد المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي يمكن أن تستخدم فيه الكلمة"(41)، أو هو "السياق الذي يكشف عن المعنى الاجتماعي, وذلك المعنى الذي توحى به الكلمة أو الجملة، والمرتبط بحضارة معينة أو مجتمع معين، ويدعى أيضاً المعنى الثقافي"(42). فمن الطبيعي أنَّ اختلاف البيئات الثقافية في المجتمع يؤدي الى اختلاف دلالة الكلمة من بيئة إلى أخرى، فعلى سبيل المثال تستخدم كلمة (الجذر) عند اللغويين بمعنى، وعند علماء الرياضيات بمعنى آخر، وهي عند المزارع تحمل معنى مختلف.

ب. السياق العاطفي

وهو السياق الذي يُعنى بالكشف عن المعنى الوجداني، الذي قد يختلف من شخصٍ إلى آخر(43). أو هو السياق الذي "يحدَّد درجة القوة والضعف في الانفعال مما يقتضي تأكيداً أو مبالغة أو اعتدالاً"(44) .

وهذا السياق يرتبط بالحالة العاطفية أو النفسية، فدلالة كل كلمة عند شخص قد تكون غيرها عند شخص آخر.

وعلى الرغم من اشتراك بعض الكلمات في الدلالة المركزية واختلافها في الدلالة الهامشية، مثل كلمة:(يبغض) وكلمة (يكره) فهما مشتركتان في أصل المعنى وهو (الكُرْه)، فإنّ كلمة (يبغض) غير كلمة (يكره)(45).

وفي ختام هذا البحث، نرى أن للسياق أثر كبير في قطع الاحتمالات الناشئة من استعمال العناصر اللغوية للدلالة على أكثر من معنى ولاسيما المعاني الصرفية هي معان وظيفية، لا يمكن أن تستقل الصيغة، فتدل عليها انفرادا و لا بد من تضافر العناصر السياقية كلها في تركيب أي معنى من المعاني الجزئية للسياق، فتكون هذه العناصر اللغوية التي اسهمت في تركيب هذا المعنى هي نفسها العلاقات والقرائن التي تعين القارئ على تحديد المعنى المقصود.

الهوامش

1- ينظر: محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر الحديث: لبنان، ط 02، 1964، ص 182.

2- ينظر: د. علي زويّن، منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث، دار الشؤون الثقافية العامّة، آفاق عربية: بغداد، ط 01، 1986، ص 185.

3 – نظر: د.سامي الماضي، الدلالة النحوية في كتاب المقتضب للمبرّد (ت 285 ه)، مكتلة الثقافة الدينية للنشر، د.ط، د.ت، ص 150 .

4 – ينظر: د.محمد عبدالله علي،دلالة السياق في القصص القرآني،(مخطوط) أطروحة دكتوراه،كلية الآداب، جامعة بغداد، 2002، ص 1.

5 – ينظر: ابن منظور جمال الدين الإفريقي (ت 711 ه)، لسان العرب، ج 07، دار صادر: بيروت، ط 04، 2005، مادة (سوق)، ص 304.

6 – من سورة الزمر/ الآيات: 70، 71، و72.

7 – ينظر: لسان العرب: مادة (سوق) 7/ 304.

8 – د.أحمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع: الكويت، ط 01، 1982، ص 68.

9 – ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، ترجمه وقدّم له وعلّق عليه: د.كمال محمد بشر،دار الطباعة القومية، 1962، ص 50.

10- ينظر: د.تمام حسّان، اجتهادات لغوية، عالم الكتب: بيروت،د.ت، ص 237.

11- د. جاسم محمّد عبد العبّود، مصطلحات الدلالة العربية دراسة في ضوء علم اللغة الحديث، دار الكتب العلمية: بيروت (لينان)، ط 01، 1428 ه – 2007 م، ص ص 133، 134.

12- ينظر: د.فايز الداية، علم الدلالة العربي، دار الفكر: دمشق، ط 01، 1985، ص 32.

13- ينظر: محمد علي الخولي، معجم علم اللغة النظري، مطيعة لبنان: بيروت، ط 01، 1982، مادة (Situational of Context)..

14- علم الدلالة، ص 68، 69.

15- دلالة السياق في القصص القرآني...، ص 2.

16- دي سوسير، دروس في الألسنية العامّة، تعريب صالح القرمادي/ ومحمد الشاوش، ومحمد عجينة، الدار العربية للكتاب، 1985، ص 186..

17- دور الكلمة في اللغة..، ص ص 55، 56.

18- مهدي أسعد عرار،جدل اللفظ والمعنى دراسة في دلالة الكلمة العربية، دار وائل: عمان، ط 01، 2002،ص 43.

19- جون لاينز، اللغة والمعنى والسياق، ترجمة: د.عباس صادق الوهاب، مراجعة د.يوئيل عزيزن دار الشؤون الثقافية العامة "آفاق عربيةط: بغداد (العراق)، ط 01، 1987، ص 83.

20- ينظر: بيار جيرو، علم الدلالة ترجمة أنطوان أبو زيد ، منشورات عويدات: بيروت/ باريس، ط 01، 1986، ص 42..

21- اللغة والمعنى والسياق..، ص83.

22 - ينظر: د.حسين حامد الصالح، "مكانة السياق في البحث الدلالي عند المفسرين "، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العدد 46، 2006، ص 4.

23- ابن الحاجب (ت 646 هـ)، الإيضاح في شرح المفصّل، تحقيق د. موسى بنّاي العليلي، مطبعة العاني: بغداد، 1982، ص 13.

24- فوزي إبراهيم عبد الرزاق، السياق ودلالته في توجيه المعنى، (مخطوط) أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1996، ص 34..

25- ابن قتيبة محمد (ت 276 هـ)، أدب الكاتب، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية: مصر، ط 04، 1963، ص 14..

26- ينظر: د.محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1984، ص ص 241، 242.

27- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق د.محمد التونجي، دار الكتاب العربي ، ط 01، 1995، ص 391.

28 - ينظر: سعاد كاظم شكر، السياق وتفاعل الدلالة في شعر أوس بن حجر، (مخطوط) رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المستنصرية (العراق)، 2006، ص 25..

29- ينظر: حازم رشك حسوني، الاتساق في العربية،(مخطوط) رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد. 1999، ص11.

30- ينظر: مصطلحات الدلالة العربية دراسة في ضوء..، ص 141.

31- د.فريد عوض حيدر، علم الدلالة (دراسة نظرية تطبيقية): ، مكتبة الآداب: القاهرة، الطبعة 01، 1426هـ – 2005م، ص 158.

32 – المرجع نفسه: ص 159.

33– د.كمال بشر، علم اللغة العام (الأصوات)، دار المعارف بمصر، ط 05، 1979، ص 44.

34– ينظر: الاتساق في العربية..، ص 11.

35 – د. عواطف كنوش، الدلالة السياقية عند اللغويين، دار السيّاب للطباعة والنشر: لندن، ط 01، 2007، ص57.

36 – ينظر: مصطلحات الدلالة العربية دراسة في ضوء ..، ص 142.

37 – عودة خليل أبو عودة، التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي والقرآن الكريم، مكتبة المنار: الزرقاء (الأردن)، ص 75..

38 – ينظر: الاتساق في العربية..، ص 12.

39 – د .أحمد مختار، علم الدلالة...، ص 71.

40 – المرجع نفسه: ص 69.

41 – المرجع نفسه: ص 71.

42 – علم الدلالة (دراسة نظرية تطبيقية)..، ص 162.

43 – المرجع نفسه: ص 159.

44 – د.أحمد مختار عمر، علم الدلالة..، ص 70.

45– ينظر: مصطلحات الدلالة العربية..، ص 148.